لدى الانتقالي قيادات متزنة وناضجة نرفع لها القبعات

عبدالله سالم الديواني

خلال الفترة التي انقضت من عمر الانتقالي اصبح مؤكدا رغم التجربة القصيرة أن لديه قيادات ناضجة ومتزنة وثبت ذلك من خلال نشاطها ومواقفها العلنية وغير العلنية وتجد لدى غالبية الناس التقدير والاحترام لمواقفها الاتزانية تلك والتي يظهر للمواطن انها بعيدة عن الشطط والمغالاة او التباهي بقدراتها مواقفها القيادية ويمكن ان ندلل على ذلك بالأسماء القليلة التالية : عيدروس، البحسني، المحرمي، الكاف، شطارة، علي هيثم الغريب، سالم العولقي، السعدي، الكثيري، عيدروس النقيب، أحمد عمر بن فريد، عبده الدماني والقائمة قد تطول.

هؤلاء وغيرهم من كوادر الانتقالي المخلصين لوطنهم يعتبرون الوجه المشرق لعدن وللجنوب في الظروف الراهنة رغم التعقيدات والحرب الموجهة ضد الانتقالي من جهات عدة داخلية وخارجية وتحميله كل القصور الحاصل في عدن والجنوب رغم ان دفة الحكم ليست بيده وهي بيد من له الباع الأكبر في مفاتيح خزائن اموال الشرعية وتوزيع المناصب القيادية للأبناء والأقارب بحكم موقعهم في الهرم القيادي الأعلى للدولة والحكومة وكل مؤسساتها.

وهناك الكثير من الاتهامات الموجهة ضد الانتقالي وقيادته ولأسلوب عمله المتراخي احيانا تجاه بعض التجاوزات من قبل بعض العناصر الطائشة المحسوبة عليه ويتم التغاضي عن افعالها بحجة ان الوقت لم يحن بعد للمحاسبة الجادة وهذا بدوره يزيد من حدة النقد ليس بهدف التقديم بل نكاية بهذا المكون الذي استطاع ان يمثل قضية الجنوب داخليا وفي المحافل الخارجية أكثر .

ومعلوم أن العديد من قيادات الانتقالي ومناصريه كانت لهم ارتباطات سابقة بأحزاب وتكتلات سياسية وجماهيرية اخرى ليست مع وحدة الجنوب وتقرير مصيره كليا بل تراوغ في استخدام مواقفها بحسب نشاطاتها السياسية والقبلية السابقة ،ولهذا تبرز الاخطاء والتجاوز بين الحين والاخر من قبل هذه العناصر ولا تعالج بحكمة وسرعة وبذلك يكون هذا التراخي في المحاسبة سهام حادة توجه للانتقالي ممن يتربصون بأي اخطاء ولو بسيطة لنشرها وتعميمها على الناس بهدف هز سمعة الانتقالي لانهم ليسوا قيادات فيه.

لقد اصبح الناس على وعي تام كلي يقدروا ويحترموا لمن يعبر عن قضيتهم المصيرية بالاتزان والنضج وعدم الترفع وتعبر عن هذا الموقف العقلاني والمتزن في كل بياناتها وتصريحاتها وبهذا النضج السياسي المتزن يتم التغلب على الاخطاء والتجاوزات وجعلها جسر إلى مستقبل افضل انشاء الله للجنوب وأهله جميعا.

ثلاث جولات من الصراع ينبغي على الجنوبيين خوضها حتى النهاية

د. وليد ناصر الماس

ثلاث جولات من الصراع يتعين على أبناء الجنوب خوضها بنجاح، على سبيل نيلهم لحقوقهم الوطنية المشروعة، الجولة الأولى من الصراع كانت مع الاجتياح الحوثي العفاشي للجنوب في ربيع العام 2015م، حيث انخرطت فصائل المقاومة الجنوبية في هذا الصراع من البداية، وتمكنت في نهاية المطاف من انتزاع معظم الأرض الجنوبية وكسر هذا التحدي، وتأمين هذه الأراضي من عدد من التهديدات، وانتهت هذه الجولة بنجاح لتبدأ الجولة الثانية.

كانت جولة الصراع الثانية أكثر شمولا من سابقتها، إذ تمثلت في حرب المعيشة التي يواجهها المواطن في الجنوب على أكثر من صعيد، وأبرز ملامحها إنهاك الاقتصاد الوطني وتبديد الموارد المحلية، والنهب المنظم للمال العام، ودفع العملة المحلية نحو الهاوية، وذلك بهدف إجبار المواطن للقبول بأي حلول ممكنة، وفي هذه المعركة الملحمية وقفت مختلف القوى السياسية على الساحة المحلية الجنوبية عاجزة عن فعل شيء يذكر لصالح المواطن يحفظ له كرامته، ويوقف الانهيار الرهيب للعملة، إلا ما ندر من تصريحات ومطالبات وتنديدات عابثة.

بعد ذلك ستأتي جولة الصراع الثالثة والأخيرة ومن المرجح انطلاقتها مع توصل الرياض والشرعية من جهة والحوثيون من جهة ثانية، إلى صيغة تفاهمات سياسية تقود إلى تهدئة شاملة، وحلحلة الكثير من الملفات المجمدة والقضايا العالقة، ومعها ستتبدل بالضرورة صورة التحالفات داخليا، وقد نشهد تحالفا بين أعداء القضية الجنوبية على مختلف مشاربهم، فتكون حينها المعركة حاسمة، عندها ستتبلور القضية الجنوبية بشكل أوضح، تبعا لوضوح خريطة الصراع.

واجه الجنوبيون الصراع في جولته الأولى باستعداد نفسي ومعنوي، ورغبة عارمة عزموا من خلالها على بلوغ غايتهم الوطنية، فاندفعوا خلالها اندفاعا برغم قلة الإمكانيات التي في معظمها ذاتية، مجندين كل جهودهم وطاقاتهم طمعا في البسط على الأرض التي افتقدوها منذ زمن، وفي أقل من عام تمكنوا من إحراز نصر ميداني على مساحة واسعة من الأرض. بعد كل هذه المكاسب لم يكن أحدا يتوقع حرب الرغيف والخدمات، التي أخذت تتصاعد بالتدرج خلال الأعوام التالية، ولم تجابه بأي جهود تذكر، فمختلف القوى السياسية تحاول النأي بنفسها عما يحدث، وإلقاء وزر ذلك على الآخر، حتى بلغت الأوضاع الاقتصادية والخدمية مستوى كارثي لا يطاق، من حيث اشتداد الفقر واستشراء الجوع، وغياب كثير من الخدمات الضرورية، وهكذا من المتوقع إن تكون جولة الصراع الثالثة أكثر سخونة، بين أبناء الجنوب الحالمين باستعادة الدولة وبين القوى المناوئة لهذا المشروع، وهنا نتساءل: هل يدرك أبناء الجنوب وقواه السياسية جولة الصراع القادمة؟. وماذا تم الإعداد لهذه المواجهة الفاصلة؟..

المسيَّرة التي استطاعت إختراق تل أبيب وغبار الفرضيات المثارة

خالد سلمان

أسئلة الغموض تحيط بالمسيَّرة التي استطاعت أن تتخطى أجهزة الإستشعار والإنذار المبكر والقبة الصاروخية، وتضرب تل أبيب صباح اليوم الجمعة.

أجهزة الأمن الإسرائيلي تجري عملية تقييم الموقف، وبحث ما إذا كانت هذه المسيَّرة تمتلك مزايا تقنية عالية التعقيد، حد النفاذ إلى قلب المدينة الأكثر بعداً واكتضاضاً بالسكان ، أم أن سبب نجاح الوصول إلى الهدف يعود لتقصير بشري.

تبني الحوثي للعملية لم يوقف تداعي الحدث، ومحاولة اكتشاف مدى صحة هذا الإعلان الحوثي الصريح بقصف تل أبيب من عدمه، حيث تتوزع الأسئلة بين من ضرب تل ابيب ؟ومن أين انطلقت الطائرة؟، ولماذا نجحت في تخطي منظومة القبة الحديدية؟.

الوصول إلى تل أبيب يعيدنا إلى تصريحات سابقة لقيادات الحرس الثوري الإيراني، بوجود خلايا مسلحة تتبعها في البحر الأبيض المتوسط ، وهي منطقة تدور حولها التكهنات في أن تكون نقطة انطلاق المسيَّرة ، في ما تتجه أنظار البعض الآخر إلى جنوب لبنان ،الأكثر قرباً ومعقولية، وتزامن هذا الاستهداف مع إغتيال قيادي بارز في قوات الرضوان، وهي نخبة النخبة في التسلسل العسكري لقوات الجماعة في الجنوب.

وأيا كانت التكهنات وغبار الفرضيات المثارة ، فإن العملية بدلالتها الأمنية تعيد طرح الحوثي ثانية على رادار الإهتمام الإسرائيلي ، حيث تجري مشاورات مكثفة حسب تسريبات إسرائيلية حول مغادرة اللاموقف ، والبدء برد ملموس يستهدف قيادات حوثية تبدأ من الرجل الأول ، وتنتهي بالواجهة الإعلانية للحوثي يحي سريع، وهو هدف رخو ولكن تحييده يمنح إسرائيل نصرا معنوياً على هامشية إسم ومكانة الهدف.

فرضية إنطلاق المسيَّرة من مناطق الحوثي المحاذية للبحر الأحمر ، تسقطها إستحالة تخطيها هذه المساحة البحرية التي تعج بالأساطيل الأمريكية البريطانية الأوروبية، دون إلتقاط الهدف وتحديد مساره، وبالتالي إسقاطه قبل دخول الأجواء الإسرائيلية، مايطرح الفرضية البديلة عن نقطة الإنطلاق بين حزب الله وتمدد إيراني خفي في البحر المتوسط.

لايبدو أن إسرائيل هذه المرة ستصمت بل ستبادر برد الفعل ، وستحيل ملف الرد للموساد وهو المعني بالعمليات الخارجية وتحديداً الإغتيالات، وللمؤسسة العسكرية، لتحديد الهدف القادم :تدمير البنية التحتية العسكرية ومعامل إنتاج المسيرات والصواريخ ، أو ضرب الرؤوس القيادية للحوثي، أو الإثنين معا.

يبدو أن الحوثي بعد الوصول إلى تل ابيب في حال هو الفاعل ، بحاجة إلى حفر المزيد من الكهوف والخنادق لحماية قياداته، وعلى إيران هي الأخرى أن تتحسس رأسها.

ما سبب تأخر الإعانات؟

عبدالعزيز الدويلة

لا ندري ما هي الاسباب التي تقف دائما في تأخير المساعدات والاعانات لاصحاب الشرائح المستهدفة وكذا اعانة اسر الشهداء و منا ضلين الثورة اليمنية وهي اعانة هزيلة الامر الذي جعل هذه الشرائح تتساءل وتريد معرفة سبب تأخير تلك المساعدات التي لا تسمن ولا تغني من جوع ومع هذا تجد هذه الشرائح الفقيرة تستند لتلك المساعدات في ظل ما تعانيه من عوز ومجاعة وفقر وغلاء فاحش في المواد الغذائية في حين يفترض على اقل تقدير توزيع سلات غذائية لتلك الشرائح.

وذلك لتحقيق حياة كريمة ومستقرة وآمنة .. لذا نرجوا تنظيم صرف اعانة البصمة وصرف اعانة الجمعية الخيرية ولابد من الاهتمام والعناية بأسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية وهم الشريحة التي تستحق اكثر من تحسين ظروفهم المعيشية ويا حبذا رفع معاناتهم والتي تصرف كل ثلاثة اشهر بمبلغ قيمته 18 الف ريال وهذا اضعف الايمان.

علما بأن هذه الاعانة اصبحت اهانة ولا تلبي للأسف قيمة حبتين دجاج في ظل هبوط قيمة الريال والارتفاع المتصاعد الملحوظ للعملة الأجنبية.

واخيرا نطالب وبشدة المجلس الرئاسي والحكومة والمنظمات الإنسانية والاغاثية بالنظر لما يعانيه تلك الشرائح وفتح الحصار المالي ولا داعي للتأخير فالمجاعة والفقر قد طغيا على عامة الناس حيث تزداد المعاناة يوما عن يوم.